مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2023/01/09

الرقم : 7723

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الخروقات التي طالت فعاليات الدورة 22 للمهرجان الوطني للمسرح بمدينة تطوان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يعد المهرجان الوطني للمسرح أهم مناسبة للاحتفاء بالمسرح المغربي وصناعته كما أنها فرصة للوقوف على نتائج الموسم المسرحي وجودة عروضه وتنوعها، فبعد توقف هذه التظاهرة الفنية لمدة سنتين بسبب تداعيات وباء كورونا وبعد المصادقة على المرسوم رقم 2.22.23 سنة 2022، القاضي بتغيير المرسوم رقم 2.16.211 الصادر في ماي 2016 والمتعلق بتنظيم الجائزة الوطنية للمسرح، هذا الحدث الذي ثمنته عاليا مختلف الفعاليات الفنية والثقافية ببلادنا، وهذا ما جذب فرق مسرحية مقتدرة فازت بجوائز قيمة في المهرجانات الدولية كما حظيت بتقدير من لدن البلدان العربية الشقيقة للمشاركة بأعمالهم الناجحة في هذه الدورة.
لكن ما وقع أن هذه الدورة خيبت آمالهم بسبب عدد التأجيلات، كما أن الأجواء التي مرت فيها لم تكن في مستوى تطلعات عدد من الفنانين والمهتمين، إضافة إلى أنه برزت اختلالات في تكوين لجن التحكيم التي تم تغييرها وتعديلها لمرات عديدة كما تمت محاولة التأثير عليها بشتى الوسائل لخدمة شبكة علاقات خاصة بالمسؤولين عن هذا المهرجان، مما جعل من هذه التصرفات ضرب لمصداقية الجوائز المخصصة للأعمال الفنية الجادة والهادفة للرقي بالمنظومة الاخلاقية لبلادنا والمساهمة في معالجة المشاكل والاختلالات الاجتماعية والنفسية لأفراده.
لكن ما وقع في مهرجان تطوان هو إساءة للفن المسرحي ببلادنا وإهانة لكرامة كل الفاعلين في هذا القطاع الذين أبانوا عن رفضهم لما وقع في هذه الدورة من خلال إصدار بيانات استنكارية لفعاليات مختلفة في المجال المسرحي والانسحاب من قاعة المسرح على إثر الإعلان عن نتائج العرض الفائز.
لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،
عن الأسباب التي جعلت هذه الدورة 22 من مهرجان تطوان تمر في هذه الظروف التي غابت عنها الشفافية وتكافؤ الفرص وسقطت في الارتجال والمحسوبية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي